

دور المشرفين الفنيين في تعزيز
المهارات القرآنية لدى متعلمي
المرحلة المتوسطة في الأنشطة المدرسية

Technical Supervisors Role in Improving The Qur'anic Skills
of Intermediate School Learners in Teaching Activities

رسالة مقدمة الى مجلس كلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس
في جامعة الجنان كجزء من مُتطلبات الحصول على درجة الماجستير

من قبل الطالبة
سراب مؤيد عبد القادر

بإشراف الدكتورة
أ. د. هدى حداد

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهمية دور المشرفين الفنيين في تعزيز المهارات القرآنية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة في الانشطة المدرسية، إذ اشتملت عينة البحث على (١٦٣) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة ضمن مسؤولية مديرية تربية المدائن/ بغداد) وعددها تقريبا (٣٠) مدرسة. وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة (بعد اطلاعها على النظريات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثها إذ تضمنت الاستبانة بصيغتها النهائية (٤٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي ((التخطيط للعملية التربوية-التخطيط للاهتمام بالمهارات) (١٠ فقرات))، و((تنفيذ الدروس) (٩ فقرات))، و((تنمية ومعرفة خطوات تقويم الأداء) (١١ فقرة))، و((البيئة التعليمية للمدرسين) (١٢ فقرة))، وقد تحققت الباحثة من الخصائص القياسية للأداة المتمثلة بالصدق والثبات وكان التحقق مع الصدق بطريقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء وتناولت إجراءات التحقق من صدق الأداة وجرى استخراج الثبات للاستبانة وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:-

١. أن مستوى ممارسة المشرفين التربويين في تحسين مهارات القرآن لدى طلاب المرحلة المتوسطة ما نسبته ٥٠,٣١٪ من عينة الدراسة: أعتقدت أن مستوى الدراسة كان جيداً، ورأى ٣٩,٤٪ من أفراد العينة أن مستوى الممارسة كان متوسطاً، ورأى ١٠,٢٩٪ من أفراد العينة أن مستوى ممارسة المشرفين التربويين كان متوسطاً، وكان مستوى الممارسة منخفضاً.
٢. تشجيع المدرسين على إثراء المقررات التربوية، وبث الروح الإبتكارية للاستفادة من الطاقات والمهارات الكامنة لدى الطلاب، وتعزيز الأنشطة المميزة التي يقوم بها المعلمون.
٣. أهمية دور المشرفين التربويين في تحسين وبيان الأهمية الجمالية للقرآن في جميع المناسبات، والأكثر من استخدام كلمات وعبارات تعليمية وقرآنية في المنتديات والفعاليات القرآنية، ويعتبر للقرآن أهدافاً عامة في عملية تقييم الأداء.
٤. أهمية دور المشرفين الفنيين في تحسين المهارات القرآنية لطلبة المرحلة الثانوية يعتمد على ومؤشر الأهمية النسبية المتوسط العام (٠,٧١) وله أثره في بيئة إعداد المعلمين في هذا المجال بشكل عام في مستوى مرتفع في عينة الدارس.

Master's Thesis Summary in English:

The study aimed to reveal the ((Technical Supervisor's Role in Improving The Qur'anic Skills of Intermediate School Learners in Teaching Activities.

To achieve this, the descriptive analytical method was used, and a questionnaire was designed as a study tool (After in-depth study by the researcher of the theories and previous studies related to the topic of her research). The questionnaire included (43) paragraphs distributed into four areas: ((planning for the artistic educational process - planning for attention to skills) (10) items), ((Implementing lessons) (9) items), ((Developing and knowing the steps for evaluating performance) (11) items), and ((The educational environment for teachers)) (12) items.

The researcher verified the characteristics standard for the tool is represented by honesty and reliability. Honesty was verified in two ways: face honesty and construct honesty. It covered the procedures for verifying the tool's honesty, and the reliability of the questionnaire was extracted, as well as the statistical treatments used in analyzing the data and drawing conclusions.

Appropriate statistical laws were applied to (163) teachers and schools in the government intermediate stage within the responsibility of (the Directorate of Education in Al-Mada'in/ Baghdad), which numbered 30 schools.

Outcome of the study:

1. The level of practice of technical supervisors in improving the Qur'an skills of middle school students was represented by 50.31% of the study sample: I thought the level of the study was good, 39.4% of the sample thought that the level of practice was average, 10.29% of the sample thought that The level of practice of technical supervisors was average. The level of practice was low.

2. Encouraging teachers to enrich educational curricula, infuse the innovative spirit to benefit from the potential energies and skills of students, and enhance the distinctive activities carried out by teachers.

3. The importance of the role of technical supervisors in improving and clarifying the aesthetic importance of the Qur'an on all occasions, and the frequent use of educational and Qur'anic words and phrases in Qur'anic forums and events. The Qur'an is considered to have general objectives in the performance evaluation process.

4. The importance of the role of technical supervisors in improving the Qur'anic skills of secondary school students is based on the overall average relative importance index (0.71) and has an impact on the environment of preparing teachers in this field in general at a high level in the student sample.

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر الإشراف على تكنولوجيا التعليم أحد الركائز المهمة في العملية التعليمية، وتنفيذ السياسات التعليمية يتطلب إشرافاً تربوياً فعالاً، وينبغي بذل الجهود لتحسين الإشراف على تكنولوجيا التعليم، وتوجيه الإمكانيات البشرية والمادية في التعليم، واستغلالها بشكل جيد، والإشراف على تكنولوجيا التعليم غايته حل المشكلات التي تواجهها والمساهمة فيها. ويتحمل الإشراف أيضاً مسؤولية توجيه المعلمين وتوجيههم في الاستجابة للتغيرات العالمية ومعرفة العلوم والتكنولوجيا المعاصرة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها (السعدية، ٢٠١٤، ٣٨٤).

والمشرف التربوي هو القناة التي تربط بين الإدارة العليا في عملية التعليم وميدانه، وأن يقوم بعمله المستطاع بدون أن يتفاعل مع المعلمين، ومن هنا تأتي العلاقة بينهما لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد لتحسين المنهج وأساليب التعلم (٢٠١٧، ٣ مزيد).

وقد عرف الإشراف التربوي بعدة تعاريف منها:

١. الإشراف التربوي عملية إنسانية، تهدف إلى تحسين عملية التعلم والتدريس من خلال خلق جو عمل مناسب لجميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، مع توفير كافة الخبرات والكفاءات المادية والمعنوية اللازمة لنمو وتطور جميع الأطراف حسب عملهم والتخطيط العلمي وتنفيذ الأهداف.

٢. الإشراف التربوي: عملية تعاونية مع تدريب منظم من قبل خبراء أو أقرانهم الخبراء لزيادة فرص التطوير الجيد للمعلمين.

لذلك يمكن القول أن الإشراف على تكنولوجيا التعليم هو عملية مخططة تهدف إلى تحسين المخرجات التعليمية من خلال تزويد المعلمين والعاملين في المدرسة بالخبرات المناسبة وأبرز الكفاءات والأجواء المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى النضج الفكري والعلمي والاجتماعي للطلبة، وأن يحقق لهم الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة.

ويرى ويلز أن الإشراف التربوي هو: نشاط يهدف إلى خدمة المعلمين ومساعدتهم على حل المشكلات التي يواجهونها من أجل أداء واجباتهم على أفضل وجه (السعودي، ٢٠٠٢، ٦٧). ويتفق التربويون على أن عملية الإشراف هو: هي الخدمة الفنية المتخصصة التي يقدمها المشرف التربوي المختص للمعلمين الذين يعمل معهم على تحسين عملية التعلم والتعليم وتحسين اتجاهاتهم (عطوي، ٢٠٠١، ٢٣١).

ولذلك جاء اهتمام الدول المتقدمة بإعداد العملية التربوية ورعايتها وهو اهتمام تربوي سليم، فهم يهتمون كثيراً بتلبية احتياجاته الأساسية، وحالهم هو: (خذ ما تريد ولتكون إنساناً سليماً) وبناء الشعور بالانتماء.

ويقع على عاتق المشرف الفني والتربوي تعلم ومعرفة العديد من المهارات والأعباء في توجيه المعلمين لمواجهة التغيرات الفكرية السريعة المعاصرة في المعرفة العلمية والتكنولوجية في خدمة المتعلمين، وتطبيقها لخدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

لكون الإشراف الفني التربوي يدخل الى ميادين يمكنه تطويرها ومنها: ميدان العلاقات الاجتماعية، وميدان القيادة، وميدان منهج الدراسة، وميدان العملية التعليمية وميدان التقويم، وميدان حاجات الطلاب وتقويمهم وميدان علاقة المدرسة بالمجتمع. وميدان الاتصال التربوي، والهدف منها إيجاد مناخ مدرسي فعال ينعكس أثره في مظاهر السلوك الآتية:

(أ) تقدم الطلاب العلمي.

(ب) علاقات حميمة بين أعضائها.

(ج) إتاحة المجال للطالب كي يواجه الموقف التعليمي بأكمله على أرض الواقع ويتكيف معه بما تؤهله له معلوماته ودراسته.

(د) إعطاء الفرص الحقيقية لاكتساب الخبرات العملية والمهارات الأساسية اللازمة لإعداد المدرس الناجح.

(هـ) منح الفرص لتنمية الروح القيادية في المعلم كقائد للمجموعة.

(و) عرض الاتجاهات السلوكية المرغوب فيها كآداب وأخلاقيات المهنة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- أثر المشرفين في طلبة المتوسطة في بناء وتنمية مبادئ الإيمان والوسائل المتبعة في إيصال هذه الرسالة.
- مدى تأثير مدرس القرآن في التلاميذ المتميزين وإثراءهم من خلال مهارات حفظ القرآن والأداء والتعبير في فهم القرآن.
- تنمية روح الإبداع والتميز عند طلابه في المرحلة المتوسطة الدراسية.

أسئلة (الدراسة):

مشكلة (الدراسة): نظراً لأهمية وتأثير المشرفين الفنيين في نجاح العملية التربوية ومن خلال خبرة الباحث ومعايشته للميدان التربوي تبلورت لدي فكرة دراسة أثر المشرف الفني وفرقه عن المشرف التربوي في التطوير والأهتمام بأصحاب المهارات من طلبة المتوسطة في الأنشطة المدرسية كافة لذلك فان مشكلة (البحث) الدراسة يمكن تحديدها في السؤال هو: س/ ما دور (أثر) المشرف الفني في زيادة الأهتمام بالمهارات القرآنية وإبرازها في نشاطه مدرسياً عند متعلمي المرحلة المتوسطة؟.

وينبثق عدة اسئلة فرعية:

- س ١/ ما أهم المهارات التي ينبغي الأهتمام بها والتي يركز المشرفون في إبرازها.
- س ٢/ ما الأساليب التي يستخدمه المشرفون لتطوير تلك المهارات من وجهة نظر مدرسي المتوسطات ومشرفي التربية الإسلامية.
- س ٣/ ما معوقات الأهتمام بتلك المهارات والطلبة أصحاب تلك المهارات.

أدوات الدراسة:

- أدوات الدراسة التي نريد القيام بها:-
- الإطار النظري (المعلومات النظرية).
- الدراسة الميدانية (مدارس المتوسطة محددة التي سنقوم بإجراء الدراسة فيها وهي ضمن مسؤولية مديرية تربية المدائن/ بغداد) وعددها تقريبا ٣٠ مدرسة.

رابعاً: حدود الدراسة:

- و دراستي ثمراتها تكون معممة في ضوء الحدود الآتية:
- ١/ الموضوع ستتناول هذه الدراسة على الفقرات الآتية: (أداء مشرفي التربية الفنيين، مهارات القرآن أهميتها وأساليب تعزيزها وتنميتها).
 - ٢/ المكان: هذا البحث مطبق في المدارس (متوسطات) ضمن مسؤولية مديرية المدائن/ بغداد).
 - ٣/ الزمان: سيتم تأدية وعمل هذه البحث في (النصف الثاني الذي يبدأ الشهر الثالث /٢٠٢٣).
 - ٤/ حدود القوى البشرية: مدرسو وطلبة المرحلة المتوسطة في الصف (الاول، الثاني، الثالث المتوسط).

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مفهوم الإشراف التربوي والفني

مصطلح الإشراف التربوي: هناك تعريفات كثيرة للإشراف التربوي ولكنها جميعها تشير إلى هدف واحد في النهاية وهو تحسين عملية التعلم والتدريس، أما التعريف الذي استخدمه فهو تعريف إيزابيل فيفروجين دونلاب (١٩٩٣م). في كتابهم الإشراف التربوي على المعلمين، عرّفوا الإشراف التربوي بأنه: (عملية التفاعل بين فرد أو أكثر والمعلمين بهدف تحسين أدائهم، مع الهدف النهائي المتمثل في تحسين تعليم الطلاب).

وقد تعددت تعريفات الإشراف التربوي، فقد أشار بعض الباحثين إلى أن معنى «الإشراف» هو استخدام حكمة الطلاب لتنسيق وتعزيز وتوجيه عمل المعلمين حتى يتمكنوا من التطور في اتجاه معين (الأفندي، ١٩٧٦، ٨).

وقد عرفها عبد العزيز البسام بأنها: (عملية تعليمية متكاملة تشتمل على الهدف والمنهج وطرق التدريس وطرق التدريس والتقييم، ومطابقة جهود المعلمين والوصول إلى التناسق، وتسعى إلى التوفيق بين مبادئ التعلم ومركزاتها النفسية والاجتماعية، شروط ومتطلبات إصلاح وتحسين النظام التعليمي في الأمة).

ويعرفه (حسين، ١٩٦٩) بأنها (عملية تحديد قيمة شيء ما بشكل تكميلي للتأكد من سلامة الغايات، وكفاية الوسائل، وملاءمة الأساليب المستخدمة).

ولا تزال وجهة نظر التقييم لدى بعض التربويين تتبع المفهوم القديم للإشراف التربوي، أو تسجيل أو تقييم المعلمين، بغض النظر عن الجوانب الإيجابية والتعزيز أو الجوانب السلبية والمعاملة.

ويؤكد (الغامدي، ١٤٠٨هـ): (المعلم مسؤول عن تقويم جميع جوانب العملية التعليمية، والتقييم لا يعني تحديد الدرجات أو الدرجات، بل نعني استشعار نقاط الضعف وإيجاد الحلول المناسبة علاوة على ذلك، ويحتاج الموجهون أيضًا إلى إعطاء المعلمين الفرصة للتقييم الذاتي).

ونظراً لشمولية وتنوع مهام المشرفين التربويين والفنيين، تعددت تعريفات الإشراف التربوي والفني، فقد عرّف الباحث تشارلز بوردمان في كتابه «الإشراف على تكنولوجيا التعليم» الإشراف

بأنه: (الغرض من تحفيز وتنسيق الجهود المبذولة) وتوجيه النمو المستمر لمعلمي المدارس الفردية والجماعية، وذلك لفهم وظيفة التعليم بشكل أفضل، وأداء وظيفة التعليم بشكل أكثر فعالية، بحيث يكونون أكثر قدرة على تحفيز وتوجيه النمو المستمر لكل طالب نحو الذكاء). والمشاركة بعمق في بناء مجتمع ديمقراطي حديث (السعودي، ٢٠٠٢، ٦٧).

أما في المنظمات العربية التربوية والثقافية والعلمية فيعرف الإشراف بأنه عملية متكاملة تعالج الوضع التربوي بكافة عناصره: المعلمون والتلاميذ والمناهج والبيئة المدرسية والواقع الميداني (حسين، عوض الله، ٢٠٠٦).

وخلاصة القول بما أن التفتيش التربوي والفني هو: عملية كاملة ومنظمة، فيمكن تعريف التفتيش التربوي بأنه: جميع الأنشطة التعليمية المنظمة والتعاونية والمستمرة التي يقوم بها المفتشون التربويون والفنيون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم لتحسين جودة التعليم وتنمية المهارات التعليمية للمعلمين بما يحقق هدف العملية التعليمية التربوية (سعود، ٢٠٠٢، ٦٩).

وللمشرفين التربويين والفنيين مهام كثيرة واهتمامات كبيرة لتوجيه وتوجيه المعلمين في خدمتهم لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والمتسارعة في المعرفة التكنولوجية وتطبيقها لخدمة العملية التعليمية التعليمية وتحقيق أهدافها ولذلك لا بد من بذل الجهود من حيث المعلمين والمقررات والوسائل والأساليب وغيرها ولذلك تم في الآونة الأخيرة التركيز على ضرورة تطوير عملية الإشراف، والتأكيد على أهمية الدور القيادي للإشراف التربوي والفني سواء كان ذلك في مركز اتخاذ القرار التربوي، أو في المدرسة، أو في الفصل الدراسي، فإن عملية الإشراف التربوي والفني هي الأساس وإحدى العمليات المهمة جداً للإدارة التعليمية المتقدمة، وهي جوهر العمل التربوي. من هنا نجد أن مفهوم الإشراف التربوي قد تطور منذ بداية القرن الماضي إلى اليوم، حيث يحرص المفتشون التربويون بشكل مباشر على الإشراف على المعلمين، وتتبع أخطاء المعلمين، ويميلون إلى انتقاد المعلمين ومحاسبتهم، ورمي الأسئلة التي لا تنتهي أعطهم الأوامر، وعاملهم بالأدوات، وسيتغير الأمر وأصبحت هذه الصورة فيما بعد شريك المعلم في عملية التعليم والتعلم، كما تغير عمل المشرفين التربويين ليتبع المعايير الديمقراطية، واحترام مشاعر المعلمين، والحوار مع المعلمين، وتغير دور المشرفين التربويين من التفتيش إلى التوجيه والى الحوار الإشراف التربوي الحديث المبني على التعاون والنقاش الديمقراطي. إن هذه التطورات تجعل من عملية الإشراف التربوي مفتاحاً مهماً لتقدم العملية التعليمية، وشرطاً ضرورياً لسلسلة سير العمل التربوي، وخاصة

قيام المعلمين بواجباتهم وتحسين المستوى التعليمي للطلبة. الطلاب هم الجسم الرئيسي للعملية التعليمية بأكملها.

المبحث الثاني: المهارات القرآنية

المهارات :- من أهم العناصر الرئيسية لعملية التعليم وأهم ما ينبغي للمشرف الفني التربوي لكونه المربي الذي يربي الأجيال ويرعى البناء العلمي السليم و ينبغي الاطلاع عليها هي المهارات، فهو يعمل على تنمية القدرات والمهارات لدى طلابه، كما أنه المنفذ الفعلي للفكرة التربوية في مجتمع الدراسة، ولما كانت المهارات للمدرس ترتبط بعدة اسباب تؤثر في أدائه التدريس، ونتائج الدراسات بينت بأن برامج إعداد المدرس هي المسؤولة عن نمو مهاراته التدريسية (الخراشي، ٩٤: ١٩٨٧).

وأن إعداد المعلم قبل الالتحاق بمهنة التعليم تعد القاعدة الأساسية في جعل المدرس مؤدي لمهنته، قادر ومتمكن ومستعد لتحمل تبعات ما يقوم به من مهام وأعمال (محمد، ١٩٨٧: ١٣٤). ومهارات تدريس القرآن الأدائية اللازمة عند مدرسي المرحلة المتوسطة والتي تدور حول المحاور الآتية:

أ- مهارات تخطيط الدرس، ب- مهارات التنفيذ، ج- مهارات التقويم.

د- مهارات متصلة بشخصية المعلم. (العيدر، ٢٠١١: ١٩٠).

وهي القدرة على أداء الأعمال التدريسية المتعلقة بجميع التصرفات المتبعة أثناء عملية التعليم والتي تتمحور حول تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه من قبل معلم يتسم بمجموعة من الخصائص الشخصية المؤهلة له كي يمارس دوره بفاعلية وذلك بغرض تحقيق الأهداف المرجوة على أكمل وجه.

المهارات لغةً واصطلاحاً:- حتى يمكن الإحاطة بمعنى المهارات وأنواعها ينبغي معرفة تعريفها اللغوي والاصطلاحي:

التعريف اللغوي للمهارة:-

عرفها مجمع اللغة العربية بأنها مأخوذة من: مَهَرَ الشيء، ومَهَرَ فيه، ومَهَرَ به مَهَارَةً أي أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهِرٌ (ابن منظور، (د.ت): ١٨٥/٥)، (مجمع اللغة العربية، (د.ت)، مادة م. ه. ر).

ويقال: تَمَهَّرَ فِي كَذَا، أَي حَذِقَ فِيهِ فَهُوَ مُتَمَهَّرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة)، (صحيح مسلم، برقم (٧٩٨)).

التعريف الاصطلاحي للمهارة:

عرفها الوزان (١٤٠٨هـ) بأنها (حذاقة، تنمو بالتعليم وقد تكون حركية أو لفظية، أو عقلية، أو مزيجاً من أكثر من نوع. ويقصد بمهارة تدريس القرآن الكريم هي الأداء السليم الذي يتبعه المعلم في تدريس القرآن الكريم للتلاميذ بغية مساعدتهم في إجادة تلاوة القرآن الكريم بشكل واضح وميسر مع مراعاة الدقة في ذلك) (وزان، ١٤٠٨هـ: ١٤).

هناك تعريفات متعددة للمهارة منها:-

وتعني: ما يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً (Good, C. V, 1973, p. 503).

المهارة هي عبارة عن أداء سلوكي معين يمكن ملاحظته ومعرفة نتائجه (Gage, Dav-) (ed1975, p. 718)

وكذلك هي: التصرفات البسيطة التي يؤديها المعلم داخل حجرة الدراسة وأن هذه المهارات لها شروط هي:

▪ أن يهدف القيام بها إلى إحداث التعلم بشكل مباشر أن يتصف قيام المعلم بها بالسهولة والدقة .

▪ أن يتحسن قيام المعلم بها بالمرور في خبرات مناسبة. (نافع، ١٩٨٩: ٢١٢-٢١٣).

تقسيم المهارات (أنواعها):

المهارات تنوع بتنوع العلوم المرتبطة بها ويمكن أن نقسمها إلى :-

أولاً: مهارات عملية عامة:

وأهميتها لكل مادة أو فرع من فروع العلوم تحتاج إلى تطبيق عملي لدعم وتعضيد ما يتعلمه المتعلم من مواقف دراسية؛ ذلك أنه لا بد من خدمة المادة العلمية حتى يتمثلها الطالب وتوضح عنده الفكرة فيسهل إستيعابه لها، ويؤكد تثبيتها في الأذهان، لاعتمادها على عدد كثير من أعضاء الحس، مثل: تجسيم الاعمال، والرسوم التوضيحية، وإجراء التجارب والبحوث، والقيام بالدراسات الميدانية.

ثانياً: مهارات خاصة:

والمهارات الخاصة هي تلك المهارات العملية الخاصة بكل فرع من فروع علم القرآن وعلومه الإسلامية، وتنوع الى: دراسات خاصة بالقرآن الكريم، ومهارات خاصة بحديث النبي (ﷺ) الشريف، والمهارات التي تختص بالفقه، والمهارات الخاصة بالعقيدة وهذا بيان لتلك المهارات.

أ - مهارات تدريس القرآن الكريم:

يعتبر القرآن الكريم هو المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي، وعلى هذا الأساس فإن إتقان المتعلم لمهارات القرآن الكريم يعد أمراً في غاية الضرورة؛ لكي ينجح المتعلم في دراسة القرآن الكريم وتعلمه على الوجه الأمثل، لذلك يحتاج المدرس والمشرف الفني للاهتمام بتلك الدراسات التي ترتبط بالقران العظيم.

وتعرف مهارة تدريس القرآن الكريم:

هي مجموعة من التصرفات والاعمال السلوكية التي تتمكن منها معلمة التربية الإسلامية أثناء عملية تعليمها للقرآن الكريم للطلاب في المرحلة المتوسطة لتساعده على أداء مهام التدريس بسلاسة وتميز في مراحلها الثلاث: تخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، والتقويم، محققة غايات تدريس القرآن الكريم وأهدافه.

ومهارات التدريس التي يحتاجها المتعلم في القرآن الكريم كثيرة؛ من أهمها أنه لا بد للمتعلم

من التمكن على:

- أداء التلاوة بشكل صحيح للقرآن.
- ترتيله بشكل جيد.
- تطبيق أحكام التجويد.
- تطبيق مخارج الحروف بشكل سليم.
- تطبيق الآداب المشروعة عند تلاوة القرآن الكريم وعند تعلمه (مجموعة مؤلفين، ٢٠١٣: ٢٠).

واهم مهارات تدريس القرآن الكريم هي:

١- مهارة التلاوة والترتيل:

إذا كان تدريس القرآن الكريم يستوجب من الأساتذة من مدرسين ومشرفين (أصحاب الإختصاص) الأهتمام بمستوى الطلاب في تلاوة القرآن الكريم، بهدف تنمية «القدرة على جودة تلاوتهم برسم المصاحف وإن خالفت قواعد الإملاء، فإن ذلك يعني أن من المهارات الضرورية وينبغي للمتعلم أكتسابها: مهارة جودة التلاوة والترتيل لكتاب الله ﷺ وقد حث الإسلام على الإهتمام بحسن التلاوة، يقول الحق (ﷺ): «وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً» (الفرقان، ٣٢)، ويقول سبحانه: «وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً» (المزمل، ٤) وفي الحديث أن النبي ﷺ قال: (يا أبا موسى، لقد أوتيت مزاراً من مزامير آل داود) (صحيح البخاري، برقم (٥٠٤٨)).

ومهارة تلاوة القرآن الكريم تعني التطبيق الأمثل للقراءة السليمة، بحيث يكون القارئ للقرآن قادراً على أن: (يضبط حركاته وسكناته، ودقة نطق حروفه، والقراءة أداءً سليماً أو مجوداً مرتلاً، وأن يكون متقناً لأداء القرآن الكريم على أفضل وجه، من خلال قراءته القرآن والأداء الجيد لها على النحو الذي يساعد على تدبر معاني القرآن وفهمها، وتعني أيضاً: تلاوة الآيات القرآنية تلاوة صحيحة وفق أحكام التلاوة في يسر وسهولة) (مجموعة مؤلفين، ٢٠١١).

وهذه المهارة لا تتحصل من خلال الدراسة النظرية وحدها، وإنما لا بد من التطبيق العملي، الذي يمارس المتعلم من خلاله - فعلاً- ما تعلمه من أحكام خاصة بتلاوة القرآن الكريم.

٢- مهارة تطبيق أحكام التجويد:

وتقتضي من الطالب الإمام التام بأحكام التجويد، وأهمها: مخارج الحروف، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام المد، وأحكام الميم الساكنة، وصفات الحروف، وأهمها: التفخيم،

والترقيق. كما ينبغي معرفة حكم اللام الشمسية واللام القمرية، وأحكام الوقف، وضبط بنية الكلمة وآخرها، ومعرفة همزتي الوصل والقطع؛
كما تقتضي من المتعلم أن يكون صوته حسناً، فقد قال رسول الله ﷺ: (زينوا القرآن بأصواتكم)،
(أخرجه ابن ماجه برقم (١٣٤٢)، والدارمي برقم (٣٥٠١) واللفظ له).

٣- مهارة تطبيق آداب التلاوة:-

ومهارة تطبيق آداب تلاوة القرآن الكريم توجه المتعلم إلى الإستعداد الأمثل لدرس التلاوة، من حيث الطهارة اللازمة، ويعد هذا أدبا مهما يجب أن يتعلمه ويطبقه قبل أن يتعلم القرآن الكريم، كما ينبغي تهيئة المكان المناسب لدرس القرآن، والوقت المناسب.
كما أنها توجب على المتعلم أن يبدأ بذكر الله ﷻ، من حيث الاستعاذة والبسملة، وأن يتأنى في تعلمه للقرآن، كما ينبغي أن يكون مستعداً، من حيث توفر المصحف وما يلزم من وسائل وأدوات حتى لا يفوته فضل تعلم كتاب الله ﷻ، كما ينبغي أن يعطي القرآن ما يستحقه من الخشوع والسكينة.. ومن المهارة أيضاً أن يجعل المتعلم درس القرآن من أعظم الأوقات لديه، ويعتبره قرابة إلى الله تعالى، وأن له من الله ﷻ عظيم الأجر والثواب.. جاء عن النبي ﷺ قوله: (يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة: اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة، حتى يقرأ آخر شيء معه) (أخرجه ابن ماجه برقم (٣٠٦٢)).

٤ - مهارات التحليل التجويدي:-

وهي قدرة الطلاب على تحديد الحكم التجويدي ونوعه وحروفه ومقداره.
- مهارات القراءة المجودة: وهي قدرة الطلاب على تطبيق أحكام التجويد وإعطاء كل حرف حقه من إشباع المد وتحقيق الهمز، وهو أشد طمأنينة من التدوير، وهي مرتبة مستحسنة في مقام التعليم.

- نموذج التعلم التوليدي: يعرف بأنه: «نموذج وظيفي للتدريس يهدف إلى اكساب الطالب القدرة على توليد نوعين من العلاقات، الأول هو توليد علاقة بين خبرة المتعلم السابقة وخبراته اللاحقة، والثاني هو توليد علاقات بين أجزاء المعرفة والخبرات اللاحقة المراد اكتسابها». (صالح، ٢٠٠٩: ١٧).

- ويعرف إجرائياً بأنه:- نموذج بنائي يتكون من خمس مراحل هي: التمهيد، والتحدي،

والتركيز، والتطبيق، والتقويم، مما يساعد في إيجاد علاقة بين خبرات الطلاب التي يمتلكها واللاحقة لمهارات التجويد وتحليلها، والقراءة المجودة للقرآن الكريم، ومن ثم توليد خبرات جديدة وتوظيفها للوصول إلى قراءة متقنة للقرآن الكريم كاملاً (الصنعاوي، ٢٠٢٢: ٣٠).

٥ - التصوير الفني :-

لقد استخدم القرآن الكريم الوسيلة في عملية الهداية والتعلم، وضرب المثل، وقص القصص، وصور الوقائع، واستخدم الصور المجسمة والمشاهد المعبرة، وعبر عن الفكرة الذهنية في صورة مرسومة مصورة كل ذلك كان بالكلمة فقط مثل إنذار الكافرين، وتبشير المؤمنين، فالتصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن وهو خطة موحدة ومقررة وشاملة، ومن ذلك: تصوير القرآن الكريم للإنسان المشرك بأنه لامنبت له ولا جذور ولا إليه على وجه التخصيص فلا امن ولا استقرار بصورة سريعة الخطوات عنيفة الحركات حيث قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّ مِنْ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (الحج، ٣١).

وصورة أخرى يقول الله (عزوجل): ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ (الكهف ١٧-١٨) يرى سيد قطب (وهو مشهد تصويري عجيب، ينقل بالكلمات هيئة الفتية في الكهف، كما يلتقطها شريط متحرك والشمس تطلع على الكهف فتميل عنه كأنها متعمدة ولفظ (تزاور) تصور مدلولها وتلقي ظل الإرادة في عملها والشمس تغرب فتجاوزهم إلى الشمال وهم في فجوة منه وقبل أن يكمل نقل المشهد العجيب يعلق على وضعهم ذاك بأحد التعليقات القرآنية التي تتخلل سياق القصص لتوجيه القلوب في اللحظة المناسبة: (ذلك من آيات الله) (سيد قطب، ٢٠٠٤: ٤/٢٢٦٢).

وكذلك الحركة الذهنية يرسمها التصوير في القرآن لبث الحياة في شتى الصور مع اختلاف الأشياء والألوان ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (يس: ٤٠) فهنا صور القرآن الكريم الشمس والقمر أنهما في سباق دائم لا يتوقف.

ب - مهارات تدريس التربية الإسلامية :-

بعد أن استعرضنا مهارات تدريس القرآن الكريم لا بد لنا ان نبين مهارات تدريس الإسلامية والتي تشمل: (مهارات تدريس الحديث النبوي، مهارات الفقه، مهارات العقيدة).

١- مهارات تدريس علم حديث النبي (ﷺ):-

وتأتي أهمية مهارات الحديث الشريف لأنها تختص بدراسة سنة النبي وأثاره المطهرة ومكانتها عظيمة بعد القرآن الكريم؛ فهي إما مقررة ومؤكدة لما جاء في القرآن الكريم، أو مفصلة ومفسرة لما جاء في كتاب الله، أو أنها: ترد بحكم جديد لم يرد في القرآن الكريم (باجمعان، ١٤٣٥: ١٥). ومن أهم مهارات الحديث الشريف: مهارة إلقاء الحديث بشكل يليق بمكانة الحديث الشريف، ومهارة الخطابة، ومهارة تخريج الأحاديث، ومهارة تطبيق آداب الحديث، وهذا توضيح مختصر لأهمها:

١- مهارة إلقاء حديث النبي (ﷺ): الإلقاء مهارة عملية مهمة. ومن أهم ما ينبغي على المتعلم أن يمتلكه في هذا المجال تمكنه من إلقاء الحديث بصورة سليمة. ويساعده على ذلك تمكنه من اللغة العربية وقدرته على استخدامها على نحو جيد؛ لذا فإن مهارة الإلقاء تستوجب الإلمام باللغة العربية الفصيحة إنطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿٢﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٣﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿٤﴾﴾ (الشعراء: ١٩٢-١٩٥).

ومهارة إلقاء الحديث توجب على المتعلم أن يعرف مكانة أحاديث النبي (ﷺ)؛ وواجب إحترامها وتوقيرها؛ فلا يحدث في مكان لا يليق بشرف الحديث ومكانته، ولا يحدث في وقت لا يسمح بإعطاء الحديث ما يستحقه من تأن وتوضيح، فلا يفقهوا منه شيئاً، ولا يخل على النحو الذي يقوده إلى الإخلال بمعاني الحديث ومضمونه، وكل ذلك نأخذه من فعل المصطفى ﷺ، كما جاء في الحديث (أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً لو عده العاد لأحصاه) (صحيح البخاري، برقم (٣٥٦٧)).

٢- مهارة الخطابة: ومن أهم مقومات هذه المهارة أن يكون الخطيب متمكناً من موضوعه ومهارة الخطابة توجب على الخطيب أن يتصف بالفصاحة، والقدرة على جذب السامعين، وهذا لا يتحقق إلا إذا كان موضوعه في حدود مستوى معرفة وفهم الناس الذين يتحدث إليهم.

ولا بد أن يفعل الخطيب موضوع خطبته، وهذا ما يستوجب أحيانا الاستعانة ببعض المؤثرات، مثل رفع الصوت، ونحو ذلك، كما كان الرسول الله (ﷺ) يفعل. فقد كان (ﷺ) إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه، واشتد غضبه، وعلا صوته، كأنه منذر جيش صُبحتم مُسيتم. قال: وكان يقول: (أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ومن ترك مالاً لأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي، وأنا أولى بالمؤمنين)، (سنن أبو داود، برقم (٢٩٥٤)).

والطالب باستطاعته أن يستثمر مهارة الخطابة وممارستها، في المدرسة وخارج المدرسة، في

حدود مستواه، وذلك ليتمكن منها في سبيل القيام بواجبه تجاه تبليغ هذا الدين والدعوة إليه.

٣- مهارة تخريج الأحاديث:- من مهارات الحديث و كل متعلم بحاجة اليها لما تؤدي إليه من المعرفة الصحيحة بأحاديث نبينا (ﷺ) والتيقن والتأكد من صحتها وفق ضوابط وإصطلاحات المختصين المتفق عليها في علم مصطلح الحديث.

ومهارة تخريج الحديث تستوجب من المتعلم أن يكون ملماً بأنواع الحديث، بحيث يفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي، وأن يفرق بين أقسام الحديث حسب وصوله: (المتواتر، وخبر الآحاد، والحديث المشهور)، ويكون قادراً على أن يميز بين الحديث: (الصحيح، والحسن، والضعيف)، وأن يعرف ماذا يعني كل من الحديث: (المرفوع، والموقوف، والمقطوع)، وأن يعرف بعض الأصطلاحات الخاصة بألقاب علماء الحديث مثل: (المسند، المحدث، الحافظ، أمير المؤمنين)، ولا بد أن يكون المتعلم قادراً على التعامل مع المصنفات العظيمة التي تحتوي على أحاديث الرسول ﷺ، مثل: صحيح البخاري، وصحيح مسلم... إلخ. ثم لا بد مع ذلك كله أن يكون المتعلم قادراً على استخدام وسائل التقنية الحديثة، شريطة ألا يعول عليها وحدها في تخريج الأحاديث دون الرجوع إلى المصادر الأصلية، (المالكي: ٢٠٠٥: ١٥٤).

٤- مهارة تطبيق آداب الحديث:- للحديث آداب عظيمة، حتى أننا نعتبر أن من المهارات العملية الضرورية أن يطبق المتعلم هذه الآداب عند دراسته لأحاديث رسول الله (ﷺ). وأهم هذه الآداب، أن يطبق المتعلم كل ما تعلمه عن رسول الله (ﷺ)، ثم يفعل ما طبقه والترم به من أحاديث.

ج - مهارات تدريس الفقه:-

للفقه أهمية كبيرة في بناء شخصية المسلم؛ لأثره في تبصير الطلاب بما تتضمنه النصوص والأدلة الشرعية من أحكام عملية، والفقه يساعد المتعلم على الاخلاق والتصرفات والأدب السليم وفق أحكام نور وهداية الشرع الحنيف ومصادره العظيمة، يقول الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (التوبة: ١٢٢)، وقال الرسول ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما العلم بالتعلم. (صحيح البخاري، ٢٤/١).

د- مهارات تدريس العقيدة:-

ولكون العقيدة تمثل الأساس المهم لأي عمل سليم يقوم به المسلم تأتي أهمية المهارات العملية في العقيدة. وأهم هذه المهارات: مهارة اجتناب الألفاظ المحذورة، ومهارة اجتناب

الممارسات المنهي عنها، ومهارة تلاوة الأوراد والأذكار الشرعية.

المبحث الثالث: مفهوم التعزيز:

مصطلح التعزيز :- يُعدُّ مفهومًا أساسياً جدًّا في السلوك التربوي، فبدون الرغبة في التعلم، وتعزيز هذه الرغبة لن يكون هناك تعلُّمٌ ألبته؛ ومن هنا يُصبح تحسينُ دافعيَّة الطلاب للتعلم هدفاً تربويًّا في حدِّ ذاته يسعى إليه فلاسفةُ التعليم وعلماءُها؛ لذا يعد التعزيز وسيلةً لتطوير التعلُّم، وتحسين مهاراتهم وتطويرها.

والتعزيزُ لغةً: كما جاء في لسان العرب لابن منظور: عزز فنا او غيره اذا قواه ودعمه وشدده وجعله عزيزاً .. قال الله (تعالى): ﴿ اِذْ اَرْسَلْنَا اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا اِنَّا اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴾ (يس: ١٤) أي عضده وقواه.

التعزيز: معناه يعرفه (قشلان) بأنه: الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك الى توابع إيجابية او إزالة توابع سلبية، الأمر الذي يترتب حدوث تصرفات مستقبلاً في تجارب مشابهة (قشلان، ٢٠١٠: ٧).

وجاء في (معجم المصطلحات التربوية) بأن التعزيز: (ما يعقب الإستجابة أو السلوك من آثار منها ما هو مرضٍ مريحٍ مشبعٍ إيجابي فيقالُ له أثرٌ طيبٌ أو مكافأة. والتعزيز موجه ومنها ما هو غير مرضٍ مؤلمٍ منفردٍ أو سالبٍ فيقالُ له أثرٌ غير طيبٍ او عقاب لو تفرد سالب).
فالتعزيزُ يؤدي الى تجويد مفهوم الذات وتحسينها وهو ايضاً يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة. (القبلي ، ٢٠١٤ : ١٢).

وهناك ارتباط وثيق بين التعزيز والسلوك المصاحب وعليه كان لأهمية فاعلية التعزيز المدروس والمعتمد في إحداث أثر إيجابي للسلوك التعليمي لدى الطالب.

المبحث الرابع : الأنشطة الفنية :

الأنشطة الفنية :- تمثل الأنشطة العنصر الثالث من عناصر المنهج وأهدافه ومحتواه. ويمكن اعتبارها برنامجاً ينظمه المعلم بحيث يتكامل مع المنهج التعليمي، ويتقبله المتعلم تحت ملاحظته، ويحقق أهدافاً تعليمية معينة، مما يؤدي إلى النمو.

وعناصر المنهج هي الجهود العقلية أو الجسدية التي يبذلها المتعلم والمعلم لتحقيق هدف معين مما يتيح للمتعلم المزيد من فرص المشاركة ومع مراعاة ميول المتعلمين في أنشطة مختارة تعزز المشاركة الفعالة والتفاعل الإنتاجي في البيئة التعليمية والتي تعتبر ذات أهمية تربوية، لذا يجب

عليهم الإهتمام بتقييم هذه الأنشطة لضمان فعاليتها في اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف اللازمة. (الغزني ، ٢٠١٥ : ٧٩).

الأنشطة الفنية الصفية هي: برامج يصنعها مصمم المنهج أو المعلم بنفسه، فيدع ويتفوق في هذه الأنشطة. لإيصال المعلومات للمتعلم وتزويده بالمهارات والخبرات المتعلقة بالأنشطة الأكاديمية داخل الفصل الدراسي.

والدور التربوي الأهم للأنشطة يتجلى في:

١- الأنشطة الفنية هي مجموعة من البرامج والأساليب العملية التي يتم تنفيذها من خلال برنامج مخطط له تحت إشراف وتوجيه المدرسة، بمشاركة الطلاب، وذلك لدمجهم في المنهج الدراسي.

٢- إن ممارسة الأنشطة الفنية لا تقتصر على مكان وزمان، فهي مرنة تماماً ويمكن ممارستها داخل وخارج الفصل الدراسي اليومي أو حتى خارج المدرسة.

٣- لا تركز الأنشطة والممارسات الفنية المختلفة على تنمية جانب معين من شخصية المتعلم، بل تعمل على تنمية كافة جوانب شخصية المتعلم بما يحقق تكامل النتائج العملية والمنطقية لممارسة الأنشطة الفنية سواء في علم وظائف الأعضاء، الجانب النفسي. علم النفس، التربية، المجتمع، (القيزاني، ٢٠١ : ٨١)

المبحث الخامس: النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة

إشتملت مجالات النشاط المراد ممارستها في مرحلة الدراسة المتوسطة أنواعاً مختلفة منها ما يرتبط بالنشاط التربوي ومنها ما يرتبط بنشاط المواد الدراسية أو النشاط الجماعي وفيما يلي توضيح ذلك:-

- ١- نشاط التربية الإسلامية.
- ٢- البرامج العامة والتدريب.
- ٣- النشاط الثقافي.
- ٤- أنشطة النادي العلمي.
- ٥- مجال النشاط الاجتماعي.
- ٦- مجال النشاط الرياضي.
- ٧- مجال نشاط الحاسب الآلي.

٨- مجال النشاط الكشفي

٩- النشاط المدرسي و الصناعي . (الفقيري, ٢٠١٤ : ٩٦).

يعتبر النشاط المدرسي: هو عمل يقوده المشرف الفني لمتابعة النشاطات اللاصفية والتي تشمل جميع الوحدات التابعة للنشاط المدرسي ومنها:

قسم الفنون التشكيلية الذي يعمل على ابراز المواهب في الاختصاص الفني للفنون التشكيلية مثل الرسم والنحت والخزف والسيراميك وحسب امكانية الطالب الموهوب، وبالنسبة للفنون المسرحية يقوم بتدريب الطلبة الموهوبين الذين تتوفر لديهم الجرأة المتكاملة في عملية اتخاذ دور مهم بتمثيل شخصية اوعدة شخوص وله مواصفات تميزه عن بقية الطلبة من خلال الالقاء وحفظ النصوص المسرحية، اما بالنسبة لقسم الموسيقى تتم عملية اختيار الطالب اذا توفرت لديه امكانية العزف على آلة خاصة او امكانية الغناء، وبالنسبة لقسم الفنون الادبية هناك عدة اختيارات يتم اختيارها من الطلبة الموهوبين من حيث الالقاء وكتابة الشعر والخطابة وغيرها.

أما قسم القران الكريم فيقوم بتدريب الطلبة الموهوبين الذين تتوفر لديهم الجرأة المتكاملة في عملية تجويد وتلاوة القران بصوت جميل وتبيين قيم ومبادئ القران وله مواصفات تميزه عن بقية الطلبة من خلال الالقاء وحفظ النصوص القرآنية وأحاديث النبي (ﷺ).

الفصل الثالث الدراسات السابقة

ومن أهم الرسائل التي توافرت وتعد ركيزة مهمة للباحثين وفهم عملهم التي لها تأثير على موضوع بحثه، وحيث بدأتها الباحثة على النحو التالي :- .

أولاً: دراسة للدكتورة إنتصار غازي مصطفى (خصائص معلمي التربية الإسلامية الفعالين في المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك).

ثانياً: دراسة أثر الخصائص الشخصية لمعلمي التربية الإسلامية في سلوك تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر المتعلمين مع أخذ أربع مدارس إسلامية أنموذجاً (المؤلف: محمد محمود رمال).

ثالثاً: دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية في نظر مديري المدارس الحكومية في المحافظة الشمالية الوسطى من فلسطين، إعداد: فراس فواز فايز لخرية، نابلس، فلسطين، ٢٠١٠.

رابعاً: بحث المطيري: (صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت). إعداد: أحمد عيسى المطيري، ٢٠١٤، جامعة الشرق الأوسط للعلوم التربوية.

خامساً: بحث (نهلة صقر): مدى دور المديرين التربويين في تحسين الأداء الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظات جنوب فلسطين وأساليب تطويره: إعداد الباحثة نهلة صقر محمد أبو ضاهر ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

سادساً: بحث (النمرات) محمود عزت أحمد (دور الإدارة التعليمية في زيادة الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الأساسية في مديرتي الطيبة والوسطية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم) وزارة التربية والتعليم - الأردن محافظة إربد وإدارة إقليم الطيبة والوسطية. تاريخ النشر: ٢٠٢٢/٠٤/٠١ تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٠٣/١٠م.

سابعاً: بحث عمران (دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز التربية الإسلامية في خصائص الشخصية المخلصة وأساليب تنميتها) رسالة ماجستير جامعية مقدمة من: عمران سلمان حسن سلمان ، مشرف الرسالة في جامعة شلدان: فايز

كمال عبد الرحمن الجامعة الإسلامية/كلية التربية/وزارة التربية والتعليم الأساسيات الفلسطينية
(قطاع غزة ٢٠١٥)

ثامناً: بحث بحث لأبو ندى دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في تعزيز التوجيه
التربوي الاستفادة من قصص النبي وسبل تحسينه، غزة (٢٠١٤).

تاسعاً: دراسة قشلان (٢٠١٠) قشلان، عبد الكريم منصور ناصر بعنوان "دور معلمي المدارس
الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة في محافظة غزة بفلسطين". ماجستير. أصول التربية.
جامعة الأزهر (فلسطين: غزة). كلية التربية. ١٤٣١ هـ (٢٠١٠).

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة، وذلك ببيان منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، ثم إعداد الاستبانة والتي تعتبر أداة الدراسة، وبيان كيفية بنائها وتطويرها، وتناولت إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وما يلي يأتي وصف هذه المعالجات:

أولاً: منهج الدراسة:- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يحاول وصف وتقييم دور المشرفين الفنيين في تعزيز المهارات القرآنية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة في الأنشطة المدرسية وسبل تطويره، لكي يقارن ويُفسر ويُقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي: هو المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وإظهار العلاقات بين مكوناتها، الآراء المروج حولها وما تتضمنه من عمليات، والآثار الناتجة.

وقد تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

١ - المصادر الثانوية للبيانات : حيث تم معالجة الإطار النظري للدراسة في مراجعة مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة .

٢- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة .

ثانياً : مجتمع الدراسة:- تكون مجتمع الدراسة المستهدف من مدرسي المرحلة المتوسطة في قضاء المدائن، ويبلغ عددهم (١٦٣) مدرس ومدرسة في قضاء المدائن التابع لمديرية تربية الرصافة الثانية. تم أخذ عينة عشوائية طبقية حجمها (٣٠ ٪)، حيث تم توزيع (١٦٣) إستبانة وتم إسترداد (١٥٠) أستبانة من عينة الدراسة، وبعد تفحص الاستبيانات لم يستبعد أي منهما نظراً لتحقيقها شروط الإجابة الصحيحة. انظر جدول (١ - ٤) الذي يبين توزيع الاستبيانات على

جدول (١ - ٤) توزيع الاستبيانات على تربية المدائن

المنطقة	عدد الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	نسبة الاسترداد %
ناحية الجسر	٤٩		١٧,٦٨ %
ناحية الوحدة	٣٢		٣٩,١٤ %
ناحية النهروان مع بسماية	٤٦		١٠,٧٣ %
مركز المدائن	٣٦		---
المجموع	١٦٣		١٠٠ %

ثالثاً : أداة الدراسة :- تعبر الاستبانة من أكثر الأدوات شيوعاً للحصول على البيانات من الأفراد، قامت الباحثة ببناء الاستبانة والتي كانت عبارة عن (٤٣) فقرة موزعة على أربع مجالات ((التخطيط للعملية التربوية-التخطيط للاهتمام بالمهارات))، و((تنفيذ الدروس))، و((تنمية ومعرفة خطوات تقويم الأداء))، و((البيئة التعليمية للمدرسين))، وقد استعانت الباحثة بمجموعة من المصادر والمراجع العربية فيما يخص دور المشرفين الفنيين في تعزيز المهارات القرآنية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة في الأنشطة المدرسية وكذلك الاطلاع على الأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة وكذلك الدراسات السابقة وبناءً على ما سبق تم بناء الصورة الأولية لأداة الدراسة من أجل قياس درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز المهارات القرآنية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة في الأنشطة المدرسية وسبل تطويره. وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لحساب استجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة وذلك لتحديد درجة ممارسة كل سلوك من سلوكيات الإشراف التربوي.

أولاً: الصّلاحية الداخليّة Internal Validity :

يشير الإتساق الداخلي إلى درجة توافق كل عنصر في الإستبيان مع المجال الذي ينتمي إليه العنصر وتم حساب الإتساق الداخلي للإستبيان من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة في مجال الاستبيان والدرجة الإجمالية لذلك المجال نفسه.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity :

يُعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. ويبين جدول (٢ - ٤) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05 ≤ a)، وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبيان صادقة لما وضع لقياسه .

جدول (٢ - ٤) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	الفئة الثانية	
		معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig.)
١	التخطيط للعملية التربوية (الاهتمام بالمهارات)	٠.٩١	٠.٠٠٠*
٢	تنفيذ الدروس	٠.٩٢	٠.٠٠٠*
٣	تنمية ومعرفة خطوات تقويم الاداء	٠.٩٤	٠.٠٠٠*
٤	البيئة التعليمية للمدرسين	٠.٩١	٠.٠٠٠*

* a = معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≤ a

ثالثاً: ثبات الاستبانة Reliability:

يُقصد بثبات الاستبانة بأنه: مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين، فإننا نستدل على ثباتها، وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

1) معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (١٣ - ٤).

جدول (٣ - ٤) نتائج معامل الفا كرون باخ

م	المجال	معامل الفا كرونباخ
١	التخطيط للعملية التربوية (الاهتمام بالمهارات)	٠,٨٩
٢	تنفيذ الدروس	٠,٩٠
٣	تنمية ومعرفة خطوات تقويم الاداء	٠,٩١
٤	البيئة التعليمية للمدرسين	٠,٩١
	جميع مجالات الاستبانة	٠,٩٧

الموثوقية* الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ.

ويتبين من النتائج في الجدول (٣-٤) أن قيم معامل ألفا كرونباخ في كل مجال من مجالات الاستبيان مرتفعة وتتراوح بين (٠,٧٩٥ - ٠,٨٤٧). كما أن درجة استبيان قيمة معامل ألفا كرونباخ في جميع المجالات هي (٠,٨٨٤)، كما أن قيمة الثبات عالية جداً. لكل مجال، النطاق هو: (٠,٩٢٠) لكل مجال من مجالات الاستبيان بالإضافة إلى ذلك فإن قيمة ثبات كل فقرة من فقرات الاستبيان هي (٠,٩٤٠)، كما أن معامل الثبات مرتفع نسبياً، ويبين الملحق (٣) الشكل النهائي لاستبيان العمال وهو قابل للتوزيع وبذلك تأكدت الباحثة من صدق الاستبيان

وثباته، مما أعطاهما الثقة في صدق الاستبيان وفعالية نتائج تحليله، والإجابة على أسئلة البحث، واختبار الفرضيات.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:-

- نسخ وتحليل الاستبيانات عبر برامج التحليل الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) Statistical Package for the social Sciences، (SPSS). سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية غير المعلمية لأن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبية، ويتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:
- أ) النسبة المئوية والتكرار والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: تستخدم بشكل أساسي لفهم تكرار الفئات المتغيرة ومساعدة الباحثين في وصف عينة البحث.
- ب) تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) وطريقة التجزئة النصفية لتحديد ثبات مجالات الاستبيان.
- ج) يستخدم معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط بين المتغيرات في حالة البيانات غير المعلمية.
- د) اختبار الإشارة (Sign Test) لتحديد ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة يصل إلى الحياد (أي ٣).
- هـ) (اختبار مان ويتني) (Mann-Whitney Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات الترتيبية.
- و) اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات الترتيبية.

الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها

وهذا الفصل يبين نتائج الدراسة، من خلال تحليل فقرات الاستبانة بهدف تحديد مدى ((دور مشرفي التعليم الفني في الأنشطة المدرسية في تعزيز المهارات القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية))، وبالتالي استخدام الحزمة الإحصائية للدراسات الإجتماعية (SPSS) يقوم البرنامج بالمعالجة الإحصائية للبيانات.

ولذلك وبعد دراسة الجداول أعلاه يمكن القول إن من أهم سبل تطوير دور المشرف الفني في تعزيزه للمهارات القرآنية في المجالات الآتية:-

أولاً : التخطيط للعملية التربوية :

- ١- تشجيع المعلمين على إثراء المقررات التقنية.
- ٢- بث الروح الابتكارية للاستفادة من الطاقات والمهارات الكامنة لدى الطلاب.
- ٣- وتعزيز الأنشطة المميزة التي يقوم بها المعلمون.

ثانياً : تنفيذ الدروس :

- ١- تشجع الطلاب على المشاركة في الفعاليات والأنشطة القرآنية من أجل كسر روح الخجل والحياء .
- ٢- بث روح المنافسة بين الطلاب في أظهار مهاراتهم وتميزهم في النشاطات.
- ٣- الفعاليات والمسابقات القرآنية، تهدف إلى في معرفة مدى احتمالية عمل المعلمين مع الإدارة لاكتساب الطاقة والمهارات.

ثالثاً: تنمية ومعرفة خطوات تقويم الاداء:

- ١- يؤكد على الأهمية الجمالية للقرآن في جميع المناسبات.
- ٢- كثيرا ما يستخدم كلمات وعبارات تعليمية وقرآنية في المنتديات والفعاليات القرآنية.
- ٣- يعتبر للقرآن أهدافاً عامة في عملية تقييم الأداء.

رابعاً: تحليل المهارات العملية في تنم البيئة التعليمية للمدرسين:

- ١- يعمل على تعزيز روح التعاون والثقة بين المعلمين وإدارة المدرسة.
- ٢- يعمل على تعزيز مهارات التواصل المفتوح بينه وبين المعلمين.
- ٣- ويساعدك على اختيار الخيار المناسب من الوسائل والأساليب المناسبة للطلاب لتلاوة القرآن الكريم.

الخاتمة

بعد ما أستعرضنا في أوراق الدراسة (البحث) أثر المشرفين الفنيين في العملية التربوية وخاصةً أثرهم في تعزيز المهارات القرآنية في الأنشطة المدرسية توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

بعد تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، قامت الباحثة بوضع خلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي على النحو التالي:

١. أن مستوى ممارسة المشرفين التربويين في تحسين مهارات القرآن لدى طلاب المرحلة المتوسطة ما نسبته ٥٠,٣١٪ من عينة الدراسة: أعتقدت أن مستوى الدراسة كان جيداً، ورأى ٣٩,٤٪ من أفراد العينة أن مستوى الممارسة كان متوسطاً، ورأى ١٠,٢٩٪ من أفراد العينة أن مستوى ممارسة المشرفين التربويين كان متوسطاً وكان مستوى الممارسة منخفضاً.

٢. أن مشاريع تشجيع المدرسين على إثراء المقررات التقنية، وبث الروح الإبتكارية للاستفادة من الطاقات والمهارات الكامنة لدى الطلاب، وتعزيز الأنشطة المميزة التي يقوم بها المعلمون جاءت في المراكز الثلاثة الأولى حسب الوزن النسبي الأعلى كما تبين أن المشرف الفني في مجال تخطيط العملية التعليمية (إهتمامات التخطيط على أساس مؤشر الأهمية النسبية المتوسط العام (٠,٨١) والمعايير المعتمدة في الأهمية العامة لهذا المجال مرتفعة جداً لدى عينة الدراسة .

٣. مدى دور المشرفين التربويين في تحسين وبيان الأهمية الجمالية للقرآن في جميع المناسبات، كثيراً ما يستخدم كلمات وعبارات تعليمية وقرآنية في المنتديات والفعاليات القرآنية، ويعتبر للقرآن أهدافاً عامة في عملية تقييم الأداء، وأحتلت المرتبة الأولى بين الثلاثة الأوائل على أساس أعلى نسبة وزن كما تم بيان مستوى دور مشرفي التكنولوجيا في تحسين المهارات القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بما في ذلك تطوير وفهم خطوات تقييم الأداء وبحسب مؤشر الأهمية النسبية المتوسط العام (٠,٧١) ومعايير الموافقة عام في مستوى مرتفع لدى عينة الدراسة.

٤. أن مستوى دور المشرفين الفنيين في تحسين المهارات القرآنية لطلبة المرحلة الثانوية

يعتمد على ومؤشر الأهمية النسبية المتوسط العام (٠.٧١) وكانت بيئة إعداد المعلمين في هذا المجال بشكل عام في مستوى مرتفع في عينة الدراس.

التوصيات والمقترحات

أولاً : وأهم ما توصي به الباحثة بما يلي :

١. إجراء العملية التعليمية بشكل يحقق الآمال والتطلعات ، كما يرى الباحث أنه من الضروري إيجاد قنوات للتعاون بين المدرسين والمتعلمين وتحسين فعالية هذا التعاون ، لأن المدارس المتوسطة لها اختلافاتها عن المدارس الأخرى. ولا بد من توفير المناخ التعليمي المناسب للنهوض بالعملية التعليمية واستثمار هذه الشريحة من الكفاءات والمهرة ، وهو ما لا يتحقق إلا بتعزيز التعاون والتناغم بين المشرفين والمدرسين.
٢. وعقد المزيد من الدورات للمدرسين حول المهارات القرآنية وإستثمارها في الأنشطة المدرسية الجديدة وعقد ورش عمل مع المدرسين لتطوير وإستثمار الأنشطة المدرسية في سبيل في إنجاح العملية التربوية.
- ٣ - قيام وزارة التربية والتعليم العالي بتضمين المناهج الدراسية لأنواع من المهارات القرآنية مما يشري ويطور العملية الإشرافية.
- ٤- عقد اللقاءات بين المدرسين والمشرفين على أساليب التعاون لأقامة الأنشطة المدرسية الحديثة.

ثانياً: المقترحات

تقترح الباحثة العديد من الاقتراحات إستكمالاً لدراستها :

- ١- دراسة ممارسة المدرسين الأختصاص لدورهم في تعزيز المهارات القرآنية لطلاب المرحلة المتوسطة في مدارس ومتوسطات بغداد والمحافظات.
- ٢- دراسة (درجة ممارسة مديرو المدارس للمهارات التعليمية المعاصرة من وجهة نظر المشرفين الفنيين أنفسهم).

المصادر والمراجع

- بعد كتاب الله تعالى (القرآن الكريم).
- (١) ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٠٩): سنن ابن ماجه، المحقق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد- محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ.
- (٢) ابن منظور، محمد بن مكرم (د.ت): لسان العرب، دار النهضة المصرية، القاهرة مصر.
- (٣) أبو النصر، مدحت (٢٠١٢) مراحل العملية التدريسية تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية، المجموعة العربية لتدريب والنشر، عمان.
- (٤) أبو داوود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (٢٠٠٩): سنن أبو داوود، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ.
- (٥) أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط٦) دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- (٦) أبو ندا (٢٠١٤): دور معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في تعزيز التوجيهات التربوية المستفادة من قصص الأنبياء وسبل تحسينه، غزة، فلسطين.
- (٧) احمد عيسى المطيري، (٢٠١٤): صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط .
- (٨) الإفندي، محمد حامد، (١٩٧٦): الإشراف التربوي، عالم الكتب، القاهرة.
- (٩) انتصار غازي مصطفى (١٩٩٩): خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة، قسم المناهج والتدريس كلية التربية جامعة اليرموك-الأردن.
- (١٠) إيزابيل فيفروجين دنلاب (١٩٨٢) "الإشراف التربوي على المعلمين"، والذي ترجمه محمد عيد ديراني عام ١٩٩٣ .
- (١١) ب. ف. سكر، «تكنولوجيا السلوك الإنساني»، ترجمة عبد القادر يوسف، سلسلة عالم المعرفة ٣٢ (آب ١٩٨٠، الكويت).

(١٢) باداود، سحر سعيد (٢٠٠٩) واقع ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية .

(١٣) البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (١٤٢٢ هـ): صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه . المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى.

(١٤) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (١٩٧٠): مناقب الشافعي، المحقق: السيد أحمد صقر، ط ١، مكتبة دار التراث - القاهرة، مصر.

(١٥) التميمي والعبودي، ٢٠١٨: «صعوبات الأداء الإبداعي لمدرسي قسم معلم الصفوف الأولى - كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم» الأردن

(١٦) جابر، عبد الحميد جابر (١٩٧٩): التعلم وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

(١٧) الجهوية ، ملحقه سعيده (٢٠٠٩): المعجم التربوي الحديث، المركز الوطني للوثائق التربوية، جمهوريه الجزائر الديمقراطيةه الشعبيه : وزارة التربية الوطنية.

(١٨) الجيزاني، د. حسن جار الله (٢٠١٥): التريه الجماليه والبرنامج التعليمي في العمل الفني، المكتبه الوطنيه دار الكتب والوثائق ببغداد.

(١٩) حسين، سلامة عبد العظيم، عوض الله، عوض الله سليمان، (٢٠٠٦) اتجاهات حديثه في الإشراف التربوي، دار الفكر، عمان.

(٢٠) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (٢٠٠٠): سنن الدارمي، محقق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢١ هـ.

(٢١) السعودي، راتب، (٢٠٠٢). الإشراف التربوي (اتجاهات حديثه)، مركز طارق للخدمات الجامعية، عمان.

(٢٢) سيد قطب (٢٠٠٤): في ظلال القرآن، دار الشروق، ط ٤، القاهرة مصر.

(٢٣) الصنعاوي، عبد الله بن فهد (٢٠٢٢): تنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة المجودة للقرآن الكريم باستخدام برنامج تدريسي قائم على نموذج التعلم التوليدي لدى طلاب المرحلة

الثانوية، بحث منشور، مجلة كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المجلد الثامن والثلاثون - العدد الرابع - أبريل.

(٢٤) عمران سلمان حسن سلمان، ٢٠١٥: دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز سمات الشخصية المؤمنة وسبل تطوره، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية/ كلية التربية/ قسم أصول التربية فلسطين (قطاع غزة).

(٢٥) قشلان، عبد الكريم منصور ناصر (٢٠١٠): بعنوان «دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظة غزة» فلسطين رسالة ماجستير. أصول التربية. جامعة الأزهر (فلسطين: غزة).

(٢٦) مجمع اللغة العربية، (د.ت): المعجم الوجيز، بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
(٢٧) مجموعة مؤلفين (د.ت): التعريف بالإسلام تأليف: مركز قطر للتعريف بالإسلام; وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - بقطر إعداد للموسوعة الشاملة: إلياس شرادي، <https://ws.shamela//book/١٤٤>.

(٢٨) مجموعة مؤلفين، (٢٠١١): الميسر لأحكام التجويد، إعداد جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد: بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، شعبان ١٤٣٢ هـ.

(٢٩) محمد محمود رمّال: دراسة تأثير السمات الشخصية لمعلمي مادة التربية الإسلامية على سلوك متعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المتعلمين، أربع مدارس إسلامية نموذجاً.
(٣٠) محمد، فارعة حسن، (١٩٨٧): «برنامج تدريب معلم المواد الاجتماعية أثناء الخدمة، دراسة تقويمية» قدمت لمؤتمر نحو مشروع حضاري تربوي، القاهرة، رابطة التربية الحديثة في الفترة من ١١-١٣ أبريل.

(٣١) مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (١٩٥٥): صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها): ١٣٧٤ هـ.

(٣٢) النمرا، محمود عزت احمد، ٢٠٢٢: (دور الادارة التربوية في تعزيز الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الأساسية في لواء الطيبة والوسطية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم) وزارة التربية والتعليم - محافظة اربد، مديرية لواء الطيبة والوسطية، الاردن.

(٣٣) نهلة صقر محمد أبو ضاهر، ٢٠١٩: درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في تعزيز

الأداء الإبداعي لمعلم المرحلة الأساسية في محافظات فلسطين الجنوبية وسبل تطويره: اعداد الباحثة، ربيع ثاني/ ١٤٤٠هـ.

(٤٣) وزان، سراج محمد (١٤٠٨هـ): كيف ندرس القرآن الكريم لأبنائنا ، مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي ، سلسلة دعوة الحق ، السنة السابعة ، العدد ٧٩.

(35) Gage .N.L. g Berlimer, Deved, c.,(1975):”Educational Psychology, Chicago, Rand Mc.Nally Collage Publishing Co.

(36) Good, c.v., (1973): “Dictionary Of Education 3ed, New York, Mc Graw Hill Book comp., Fnc, P.503.

(37) Posner, Micheal L.f Keel, Steven w.(1983), “Skills learning In second Hand Book Of Research On Teaching” American Research Associeltion, Rand Mc, Nally Col-lage Publishing Co- Chicago, U.S.A , P.805.

